

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-4-4441

هـ

عبدالرحمن البراك

نعم اولاً ان الله يبسط الرزق لمن يشاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اولاً ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتهم من ربا ليربوا فيه اموال الناس فلا يربوا عند الله - 00:00:00

اه وما اتيتهم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك اولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركاءكم من يفعل من ذلكم من شيء - 00:01:03

سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي ليزيقه بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون جزاك الله خير يقول تعالى اولم يروا ينكر تعالى - 00:01:40

الكفار الغافلين عن تدبير الله في خلقه. اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع على من شاء ويضيق على من شاء وذلك لحكمة بالغة ان في ذلك لآيات - 00:02:18

هذا البسط والقدر فيه اية لمن للمؤمنين الذين يؤمنون بالله وبحكمته وتدبيره ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ثم قال تعالى فاتي ذا القربى حقه امر من الله بان يعطى كل ذي حق حقه. من الاقارب واليتامى والمساكين - 00:02:43

وآتي القربى حقاً والمساكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله يعني ايه؟ اداء الحقوق لمستحقيها خير للمخلصين الذين يريدون وجه الله بما يؤدونه يؤدون الحقوق لوجه الله والاخلاص هو روح العمل - 00:03:13

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ذلك خير للذين يريدون وجه الله. واولئك هم المفلحون. هؤلاء الذين يؤدون الحقوق لوجه الله هم المفلحون الفائزون الذين ينالون الخير والمطلوب - 00:03:46

وينجون من الشرور ثم قال تعالى وما اتيتهم من ربا ليربوا في اموال الناس وبعد ما امر باعطاء الحقوق والصدقات والصلوات ذم الذين يرابون لان المرابي ضد المتصدق ولهذا يذكر الله تعالى - 00:04:08

حال المرابين ويذمهم بعد ما يذكر حال المحسنين المتصدقين ويشني عليهم وما اتيتهم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله فانه عمل باطل محقق يمحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفءات - 00:04:35

ثم ايضا ذكر نوعاً من الاحسان والزكاة وما اتيتهم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون اي الذين يضاعف لهم عملهم فان فان الصدقات فان الله يضاعف الصدقات - 00:05:01

ولهذا جاء في الحديث ما تصدق عبد بعدل تمرة كسب طيب الا رباه الله تعالى حتى تكون مثل الجبل يرببها كما يربي احدكم فلوه. حتى تكون مثل الجبل وهذا معنى قوله فاولئك هم المضعفون - 00:05:26

يعني اجرهم مضاعف ثم قال تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هذه افعاله سبحانه وتعالى وتدبيره الخالق الرازق المدبر المحيي المميت اما ما يؤمن من دون الله فلا يفعل شيء من ذلك. هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء؟ الجواب لا - 00:05:57

انما ذلك شأن الرب تعالى هو الخالق الرازق المدبر الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتون ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ذاتكم من شيء سبحانه وتعالى عما يصفون - 00:06:29

سبح نفسه ونزه نفسه عن شرك المشركين الباطل ثم قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر ظهور الفساد في الارض برا وبحرا بسبب ذنوب العباد. وما اكتسبوه من السيئات وذلك يشمل الفساد - 00:06:46

في جميع نواحي الحياة الثمار وفي آآ وفي الهواء وفي كل الاحوال. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون يعني انه تعالى - 00:07:11

يعني احدث ما احدث في في الارض من الفساد بسبب العباد وعظا للعباد وتذكيرا لهم ليتوبوا لعلهم لعلهم اليه يرجعون سبحانه وتعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ومن اياتي منامكم بالليل والنهار تفسير هنا - 00:08:03

اترك هذا. ها؟ هذا اقول يرجع الي يستقيم اولا يا رب نسيت هالموقع قوله تعالى اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ان في ذلك لايات لقوم ومن يؤمنون - 00:08:42

قوله تعالى فاتي ذا القربى حقه من البر والصلة لازم الدنيا احسن الله اليك والمساكين وحقه ان يتصدق عليه وابن السبيل يعني المسافرين وقيل هو الضيف ذلك خير للذين يريدون وجه الله - 00:09:34

يطلبون ثواب الله بما يعملون واولئك هم المفلحون قوله عز وجل وما اتيت من ربا. قرأ ابن كثير اتيتم مقصورا نعم اتيت وقرأ الآخرون بالمد نعم اي اعطيتم ومن قصر فمعناه - 00:10:06

ما جئتم من ربا. ايش فما معناه ما جئتم من ربا نعم ومجيئهم ذلك على وجه الاعطاء كما تقول اتيت خطأ واتيت صوابا فهو يؤول في المعنى الى قول من مد - 00:10:40

ليربوا في اموال الناس ترى اهل المدينة ويعقوب لتربوا بالتاء ضمها نعم بالتاء ضمها نعم ترى اهل المدينة ويابوا. ويعقوب لتربوا وضمها على الخطاب ذوي زيادة من اموال الناس وفتحها ونصب الواو - 00:11:11

وجعلوا الفعل للربا لقوله فلا يربو عند الله في اموال الناس في اختطاف اموال الناس او اجتذابها واختلفوا في معنى الآية وقال سعيد بن جبير مجاهد وطاؤوس واكثر المفسرين هو الرجل يعطي غيره العطية - 00:12:16

ليثيب اكثر منها فهذا جائز حلال ولكن لا يثاب عليه في القيامة وهو معنى قوله عز وجل لا يربو عند الله وكان هذا حراما ال النبي صلى الله عليه وسلم خاصة - 00:12:54

لقوله تعالى لا تمنن تستكثر اي لا تعطي ولا تطلب اكثر مما اعطيت ليس هو ربا اه التجارة والزيادة في المعارضات الربوية انما المقصود الربا الزيادة في طلب الثواب فمن يهدي هدية ليعطي اكثر منها - 00:13:18

كما يظهر وتسمى عند اهل العلم هدية الثواب لان المؤدي يريد المزيد يريد ان يعطي اكثر يقول المصنف وهذا جائز كان حراما على النبي لقوله ولا تمنن تستكثر يعني لا تؤمن بالعطاء - 00:13:54

الزيادة والكثرة نعم اكثر مما اعطيت وقال النخعي هو الرجل يعطي صديقه او قريبه ليكثر ما له ولا يريد به وجه الله وقال الشعبي هو الرجل يلتزق بالرجل فيخدمه ويسافر معه - 00:14:25

ويجعلنا له ذبح ما له التماس عونه آآ ربح ما له ما ساء عونه الا لوجه الله فلا يربو عند الله. لانه لم يرد به وجه الله تعالى وما اتيتم من زكاة اعطيتم من صدقة - 00:14:59

تريدون وجه الله فالولئك هم المضعفون يضاف لهم الثواب يعطون ابي الحسنة عشر امثالها المضعف اذو الاضعاف من الحسنات. ايش اقول مضاعف ذو الاضعاف المضاعف ذو الاضعف خوفا مظعف اولئك هم المضعفون - 00:15:32

والمضعف اذا والمظعف نعم فالمضيف ذو الاضعاف من الحسنات. نعم. تقول العرب القوم مهزودون هو مسموم نونا اذا هزلت او سمعنت ابلهم قوله عز وجل ظهر الفساد في البر تجاوز الآية الله الذي خلقكم ما ما تكلم عن هذا - 00:16:07

نعم قوله تعالى نعم. قوله عز وجل اظهر الفساد في البر والبحر يعني قحط المطر وقلة النبات واراد بالبر البوادي والمفاوز وبالبحر

المدائن والقرى التي هي اعلى المياه الجارية قال عكرمة العرب تسمى مصر بحرا - [00:16:57](#)

نسمي بحرا نعم مجاهد. الله يكرمك تقود اجذب البر تقود اجذب البر وانقطعت البحر نعم بما كسبت ايدي الناس ذنوبهم وقال عطية وغيره البر ظهر الارض من الامصار وغيرها والبحر هو البحر المعروف - [00:17:43](#)

وقلة المطر كما تؤثر في البر تؤثر في البحر وقال هذا الثاني. وقال عطية وغيره. عطية؟ نعم. نعم وغيره البر ظهر الارض من الامصار وغيرها. نعم والبحر هو البحر المعروف. نعم - [00:18:31](#)

وقلة المطر كما تؤثر في البر تؤثر في البحر تخلو اجواف الاصداف لان الصدف اذا جاء المطر يرتفع الى وجه البحر ويفتح فاه فما يقع في فاه من المطر صار لؤلؤا - [00:19:00](#)

وقال ابن عباس ومجاهد الفساد في البر احد ابني ادم اخاه فين بحري اه غصب ملك الجائر السفينة كانت الارض يعني في بعد ابن ادم اخاه او وصف الملك في سبيله - [00:19:27](#)

عن هذا السياق نعم لكنه من الفساد القتل النفوس البريئة من الفساد. واصف الناس اموالهم من الفساد لا شك يكون المراد في السياق هذا لا نعم كانت الارض خضرة معلقة لا يأتي ابن ادم شجرة - [00:20:00](#)

قال الضحاك. نعم كانت الارض مؤمنة لا يأتي ابن ادم شجرة الا اوجد عليها ثمرة وكان ماء البحر عذباء وكان لا يقصد الاسد البقر والغنم فلما قتل قابيل هابيل اقشعرت الارض - [00:20:29](#)

صار ماء البحر ام ملحاً زعافا. وقصد الحيوان بعضها بعضا. هذا لا اشبه انه من الاسرائيلية ان هذا اسرائيليات نعم السلام عليكم. نعم. قال قدها هذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:01](#)

امتألت الارض ظلما او ضلالة لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رجاء راجعون من الناس بما كسبت ايدي الناس من المعاصي ليذيقهم بعضا يعملوا اي عقوبة بعض الذي عملوا من الذنوب - [00:21:28](#)

لعلهم يرجعون عن الكفر واعمالهم الخبيثة انت قال قصروا في الارض لا اله الا الله لا اله الا الله وجود حسين اي نعم نعم يا حسين احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:22:02](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية فصل في توجه اهل السنة الى رب العالمين. ان ينصر دينه وكتابه ورسوله - [00:22:34](#)

له وعباده المؤمنين. هذا اخر فصل في هذه القصيدة العظيمة المفيدة ختمها في هذا الفصل المتضمن للدعوات والتوجهات الى الله سبحانه وتعالى استنصارا به على خصومهم وعلى اعداء دينهم ولا شك - [00:23:07](#)

انه تعالى اليه المشتكى والملجأ اليه المشتكى من كل ما يخاف ويحذر الله هو ناصر ديني وكتابه وعباده وما النصر الا من عند الله تحك للمسلمين ربهم ونحن في هذه الظروف الصعبة - [00:23:40](#)

في هذا العصر الذي تسلط فيه الاعداء الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم عن المسلمين نحن احوج ما نكون الى الاستنصار بالله ينبغي لكل مسلم ان يستنصر بربه للمسلمين يسأل الله ان ينصرهم - [00:24:14](#)

ان ان يخذل اعدائهم ان يزيل ما يهيمهم المسلمين هذا من اعظم ما يقدمه المسلم لاخوانه الدعاء لهم بالنصر بالتوفيق وبالهداية بالحفظ من الاعداء والدعاء على اعدائهم الله يا اخي - [00:24:34](#)

نعم شو هيك هذا ونصر الدين فرض لازم لا للكفاية بل على الاعيان. نص فرض عين ونصره بانواع النصر كما سيأتي باليد باللسان بالقلب هذا فرض وعيب ومن نصر المسلمين لدين الله التوجه الى الله بطلب النصر - [00:25:14](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر اتخذ له عريسا وتوجه الى الله يستنصره ويستغيث. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى - [00:25:54](#)

الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ولم يزد يستغيث بالله ويستنصر حتى نزل النصر نعم هذا ونصر الدين فرض لازم لا بل على الاعيان. الفرض نوعان - [00:26:16](#)

وعين وفرض الكفاية. ففرض العين هو ما يختص بكل معين بفلان فرض عليه بخصوص اما فرض الكفاية فيهربه العلماء بأنه الفرض العام الذي اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. هذا يسمى فرض الكفاية. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:26:44](#)

الاصل انه فرض كفاية ولكنه يكون فرض عين على من يقدر اذا لم يقم به الآخرون اذا لم يقم به الآخرون صار بالنسبة للقادر فرض عين الكفاية اذا فرط فيها الجمهور - [00:27:14](#)

صارت قر عين على من يقدر على القيام بها؟ نعم بيد واما باللسان فان عجزت فبتوجه والدعاء بجنان. هذا هذا اخر هذا اخر المراتب النصر بالقلب والدعاء والتوجه الى الله - [00:27:38](#)

النصر يكون باليد فان لم ترتطف بلسانك. فان لم تستطع فبقلبك فاذا تعذر المرتبتان الاوليان بقيت المرتبة الثالثة وهي نصر الدين بالقلب بالرغبة الصادقة في نصر الدين. وبالتوجه الى الله سبحانه وتعالى كلام عظيم - [00:28:05](#)

نعم ما بعد ذا والله للايمان حبة خردل يا ناصر الايمان. يعني ما بعد القلب شيء هذا اخر المراتب كما في الحديث وذلك اضعف الايمان وفي اللفظ الآخر وليس وراء ذلك - [00:28:35](#)

من الايمان حبة خردل نعم بحياة وجهك خير مسؤول به وبنور وجهك يا عظيم الشأن. هذا توسل توسل من ابن القيم من صفات الرب بحياته وبنوره نتوسل اليه بحياته وبنوره - [00:28:57](#)

مستنصرا به سبحانه وتعالى. نعم بحياة وجهك خير مسؤول به وبنور وجهك يا عظيم الشأن. الله الله. نعم. وبحق نعمتك التي من غير ما عوض ولا اثمان هكذا ايضا كله توسل - [00:29:29](#)

توسل الى الله بصفاته وبحق نعمه. نعم وبحق رحمتك التي وسعت جميع الخلق محسنهم كذا كالجاني. نعم التوسع برحمته وبحق اسماء لك الحسنى معانيها نعوت نعوت المدح للرحمن يعني اولا - [00:29:56](#)

توسل توسلات ببعض الصفات ثم توسل الى الله باسمائه جملة وهذا من قبيلة يعني انه عم بعدما خص وكان التوتر خاصا ثم توسع توسل عام من اهل البيت وبحق اسماء لك الحسنى معانيها نعوت المدح للرحمن. يعني - [00:30:30](#)

اسماء الله الحسنى لها معاني خلافا لما تقوله المعتزلة. انه ليس لها معاني ولا تدل على صفاته بل هي اسماء حسنى تدل على معاني كل متضمن نعم الاكوان بل اضعاف ذي الاكوان - [00:31:02](#)

نعم توسل اليه بما باستحقاقه الحمد وهو تعالى المستحق للحمد كله هو المستحق للحمد كله لانه الموصوف بجميع المحامد ولهذا جاء في الذكر بعد الركوع ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده. نعم - [00:31:29](#)

وبانك الله الاله الحق معبود الورى متقدس عن ثاني. وهذا الى الله بتوحيد الالهية التوسل الى الله بتوحيد الالهية لكن الشيخ يترقى الصفات ثم بالاسماء عموما ثم بالتوحيد الذي هو - [00:31:57](#)

اخص خصائص الاله سبحانه وتعالى قائد البيت وبانك الله الاله الحق معبود الورى متقدس عن ثاني. نعم لا شريك له متكدرس اي لا شريك له. نعم. بل كل معبود سواك فباطل من دون عرشك للثرد - [00:32:27](#)

تحتاري. كل ما يعبد من دون الله فهو باطل من من ملك او غيره او من دونهم ومن من كل ما يعبد من دون الله وكل معبود من دون الله فهو باطل. والله تعالى هو الاله الحق المستحق للعبادة - [00:32:53](#)

نعم وبك الميعاد ولا ملاذ سواك انت غياث كل ملد لهفاني فيه التلجاء الى الله التلجاء الى الله من المخاوف به العياد وبه الليات لانه تعالى هو الذي يملك حفظ العبد - [00:33:19](#)

سبحانه وتعالى والحفيظ هذه المآل وبه الليالي نعم وبك الميعاد ولا ملاذ سواك انت غياث كل ملد لهفان. نعم من ذاك للمضطر يسمعه سواك يجيب دعوته مع العصيان. امن يجيب - [00:33:46](#)

اضطر الى دعاه السوء اما هو الذي يجيب المضطر سبحانه وتعالى حتى ولو كان العبد عاصيا انه تعالى كريم البيت من ذاك للمضطر يسمعه سواك يجيب دعوته مع العصيان. ودعوتها - [00:34:25](#)

ان كان عاصيا انا توجهنا اليك لحاجة ترضيك طالبا احق معاني الان بعد التوسلات انتقل الى ذكر المطلوب يعني الابيات الاولى وكل

ابيها توسلات في بعض اسماء الله وصفاته والهيبة وربوبيته - [00:34:49](#)

ثم هنا يدخلوا في الموضوع كما يقال يدخل في الموضوع المطلوب المقصود بهذا التوسل وبهذا الدعاء تام انا توجهنا اليك لحاجة  
ترضيك طالبا احق معاني. فاجعل صبغت علينا منك كل زمان. نعم - [00:35:19](#)

انصر كتابك والرسول ودينك العار الذي انزلت بالبران. نعم هذا هو المطلوب هذا هو المطلوب هذا هو الغاية في هذه  
الدعوات والمناجاة نعم واخترته دينا لنفسك واصطفيت مقيمته من سائر الانسان - [00:35:52](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل به دين الاسلام هو دين الحق هو دين الله وهو كل دين خلافة  
فهو باطل. ومن يبتغي غير الاسلام دينا - [00:36:25](#)

نعم واقر عين رسولك المبعوث بالدين الحنيف بنصره المتداني نعم وانصره بالنصر العزيز كمثل ما قد كنت تنصره بكل زمان. نعم يا  
ربي وانصر خير حزبينا على حزب الضلال وعسكر الشيطان - [00:37:01](#)

هذا دعاء للمسلمين لاهل السنة دعاء للمسلمين يا ربي يا ربي وانصر خير حزبينا على حزب الضلال وعسكر الشيطان الله الله اللهم  
انصر للمسلمين عامة وانصر اهل السنة. وخاصة اللهم انصر اهل السنة - [00:37:34](#)

وامدهم بتوفيق وهدي وسداد وحفظ منك يا رب يا ربي واجعل شر حزبينا في دل خيارهم ولعسكر القرآن اجعل حزب الباطل  
والبدعة يجعلهم فدا لاهل السنة نعم يا ربي واجعل حزبك المنصور اهل تراحم وتواصل وتداني. الله اكبر. هذا - [00:38:04](#)

دعاء للمسلمين ولاهل السنة بحسن الاخلاق وباللغة فيما بينهم لان بهذا تستقيم حياته وبهذا يسعدون اذا سادت بينهم اللفة  
والمحبة بالله كان ذلك من اسباب سعادتهم وفلاحهم ونصرهم قائد البيت - [00:38:55](#)

يا ربي واجعل حزبك المنصور اهل تراحم وتواصل وتداني. نعم يا رب واحمه من البدع التي قد احدثت في الدين كل زمان. نعم يا  
ربي جنبهم طرائقها التي تفضي بسانك يا الى النيران. نعوذ بالله - [00:39:28](#)

يا ربي واهده بنور الوحي كي يصل اليك فيظفروا بجنان. ايد يا ربي واهده مؤمن بنوري الوحي كي يصل اليك فيظفر بجنان. الله  
نسأل الله من فضله اللهم اهدنا الصراط المستقيم - [00:39:58](#)

اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا اهدنا بكتابك واهدنا بكتابك. امين. يهدي الله لنوره من يشاء نعم يا ربي كن لهم وليا ناصرا واحفظ  
هموم من فتنة الفتان. نعم. وانصرهم قوموا يا رب بالحق الذي انزلته يا منزل الفرقان. نعم - [00:40:25](#)

يا رب انهم يا رب انهم هم الغرباء قد. او اليك الاحسان. نعم. يا اهل السنة غرباء في الناس كما تقدم ما ذاك الا انهم هم الغرباء ليست  
غربة الاوطان. لكنها والله غربة قائم بالدين بين عساك الشيطان - [00:40:58](#)

هذا في فصل طويل نعم يا رب انهم هم الغرباء قد اووا اليك وانت ذو الاحسان يا رب قد عادوا لاجلك كل عادوا. احسن بك يا ربي قد  
عادوا لاجلك كلها هذا الخلق الا صادق الايمان - [00:41:29](#)

قد فارقوهم فيك احوج ما هم دنيا اليهم في رضا الرحمن. الله المستعان الله اكبر الله المستعان لا اله الا الله لا اله الا الله قد  
فارقهم فيك احوج ما هم دنيا اليهم في رضا الرحمن. ورضوا - [00:42:00](#)

ورضوا ولا من نالها نال الامان ونال كل امني ورضوا بوحيك من سواه وما ارتضوا بسواه من اراء ذي الاذان. الله اكبر هذا كله  
توصيف لمنهج اهل السنة وهو الرضا بسنة رسول الله - [00:42:33](#)

وبالوحي الذي انزله الله مستغنيين بذلك عن اراء الناس وعقولهم. نعم يا رب ثبتهم على الايمان واجعلهم هداة التائه الحيران. ايد يا  
ربي ثبتهم على الايمان واجعلهم هداة التائه الحيران. نعم - [00:43:07](#)

وانصر على حزب النفاة عساكر اثبات اهل الحق والعرفان نعم دي قصر الموضوع. يعني انصر اهل الاثبات على النفات انصر اهل  
الاثبات منهم اهل السنة الذين يثبتون لله الكمال ويثبتون له الاسماء - [00:43:38](#)

وينزهون عن النقائص انصرهم على النفاة المعطلة من الجامية والمعتزلة ومن تبعهم البيت واقمان يا ربي ثبتهم على الايمان  
واجعلهم هداة التائه الحيراني نعم. والعرفان نعم. واقم لاهل السنة النبوية الانصار وانصرهم بكل مكان. الله اكبر. الله - [00:44:05](#)



انصرهم. اللهم انصرهم الله يجعلنا واياكم من انصار دينه وكتابه وحزبه وقم ليالي السنة النبوية الانصار وانصرهم بكل مكان. واجعلهم اولي المتقين ائمة وارزقهم صبرا مع الايقان. الله اكبر - [00:44:52](#)

واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. نعم تهدي بامرك لا بما قد احدثوا ودعوا اليه الناس بالعدوان. نعم اعزهم بالحق وانصرهم به نصرا عزيزا ان تذو السلطان. نعم - [00:45:24](#)

واغفر ذنوبهم واصلح شأنهم. فلا انت اهل العفو والغفران. رحمه الله ما شاء الله دعوات لاهل السنة بصلاح دينهم ومغفرة ذنوبهم وصلاح احوالهم كلها نعم واغفر ذنوبهم واصلح شأنهم فانت اهل العفو والغفران. ولا - [00:45:54](#)

كالمحامد كلها حمدا كما. يرضيك لا يفنى على الازمان. له الحمد كله له الحمد كله له الحمد كله. نعم ملاء السماوات العلى والارض بعد ومنتهى الامكان مما تشاء وراء ذلك كله. حمدا بغير نهاية بزمان. هذا - [00:46:26](#)

مقتبس من الذكر الذي بعد الركوع ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد وعلى افضل الصلوات والتسليم منك واكمل الرضوان. صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم - [00:47:02](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على قائد البيت وعلى رسولك افضل الصلوات والتسليم منك واكمل الرضوان. نعم وعلى صحابته جميعا والتابع والذين اتبعوهم باحسان. نعم انت انت رحمه الله وجزاه الله خيرا - [00:47:30](#)

ما شاء الله لا اله الا الله وحده لا شريك له لانك تقرأ هذيك الهراس زين يعني يمكن يا سيفي تنبيهات او لفتات قال الشارح رحمه الله تعالى بعد ان فرغ المؤلف - [00:48:04](#)

رحمه الله تعالى من ذكر لو تسميه حتى يعرف. احسن اليك قال الشيخ الهراس رحمه الله تعالى محمد خليل الهراس. احسن اليك قال الشيخ محمد ابن خليل الهراس رحمه الله تعالى - [00:48:36](#)

بعد ان فرغ المؤلف من ذكر صنوف اعداء التوحيد والسنة وطريق سلف الامة من اهل الزيغ والضلال والالحاد والبدعة توجه الى اخوانه من اهل السنة المحمدية وانصار الطريقة السلفية التي هي الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. موصيا لهم بالدفاع عن الاسلام - [00:48:52](#)

والجهاد لاعلاء كلمته ضد خصومه من سائر فرق الضلال واشياع الباطل. مبينا ان هذا فرض حتم على كل احد وليس فرضا على الكفاية حتى يكفي قيام جماعة به ويسقط الحرج عن بقيتهم - [00:49:18](#)

وهذا النصر للاسلام والجهاد. لازالة كل ما يخالفه له ثلاث مراتب. فاولها واعلاها ان يكون باليد مع القدرة والامكان واوسطها ان يكون بالارشاد والنصح والبيان لمن عجز عن ازالته باليد - [00:49:38](#)

وادناها ان يكون انكارا بالقلب وتوجهها بالدعاء الى الله ان ينصره ويعليه. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه المراتب بقوله في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:49:56](#)

وبقوله في الحديث الصحيح الاخر خير القرون القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون تخلف. احسن الله اليك. ثم تخلفي من بعدهم - [00:50:20](#)

خلوف يقولون ما لا. نعم. خلوف. خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم ببيده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:50:38](#)

ولما كان المؤلف رحمه الله ومن معه من اخوانه الموحدين ليس في مقدورهم القيام بالدرجة الاولى. وهي نصر الدين نصر دين الله بالسيف والسنان. وذلك لقلتهم ضعفهم وسط جيوش الجهل والظلم التي لها الصولة والدولة. فقد توجه الى الله عز وجل بهذا الدعاء الظارح - [00:50:59](#)

والنداء الذليل متوسلا اليه باحب الوسائل لديه. وهي اسماؤه الحسنی وصفاته العلى. فهو يسأله بحياة وجهه ونوره وبعظمة جلاله وشأنه وقديم سلطانه وبحق نعمه والائه التي اولاهها ووهبها من غير سابق - [00:51:25](#)

في عمل ولا سعى تكون جزاء له وبحق رحمته التي وسعت جميع خلقه في الدنيا مؤمنهم وكافرهم برهم وفاجرهم. وبحق اسمائه

الحسنى كلها الدالة على صفات كماله. التي يمدح ويثنى عليه بها. وبحق - 00:51:45

بحمده الذي ملأ الاكوان كلها بل هو اضعاف اضعافها ويسأله كذلك بحق الهيته التي تفرد بها وتنزه عن ان يكون له شريك فيها فليس معه اله غيره. بل كل ما عبد سواه فعبادته محض الباطل - 00:52:05

الضلال والافتراء من العرش الى الفرش. وبه وحده العوذ والتحصن من كل شر. وسوء وهو الملاذ لعبده من كل في خوف ومكروه وهو الغياث لكل مكروب وملهوف. فمن غيره للمضطر يسمعه ويجيب دعوته مع عصيانه ومخالفته. ثم - 00:52:25

قال بعدها بعد هذه التوسلات القوية التي تزيح الجبال من اماكنها انا قد توجهنا اليك بحاجة فيها حبك ورضاك. وطالبها احق بعونك من كل من دعاك. فاجعل قضاء من جملة النعم التي اوليتها في جميع الاوقات - 00:52:47

هذه هي الحاجة التي يريد المؤلف من الله عز وجل قضاءها. وهي ان ينصر كتابه المبين. فيقيض له من يظهر حججه ويوضح

اغراضه ومقاصده. وينفي عنه تحريف الزائغين وانتحال المبطلين. وتأويل الجاهلين. وينصر - 00:53:08

رسوله الامين بنصر سنته واطهارها وتأيد العاملين بها وينصر دينه القويم الذي انزله مؤيدا بالحجة واختاره لنفسه دينا واصطفى من

جاء به واقامه على الخلق اجمعين. ورظيه دينا لمن رظي عنهم من - 00:53:28

خلقه وجعله مهيمنا على الدين كله. وان يقر عين رسوله الذي بعثه بهذا الدين الحنيف. بنصره العاجل القريب وان ينصره النصر العزيز

المؤزر كما نصره في كل العصور. وان ينصر من يعلم انه خير الحزبين وافضل الفريقين - 00:53:48

منا ومن حزب الضلال وعسكر الشيطان. وان يجعل شر الحزبين فداء لخيرهم من جند الايمان وعسكر القرآن. وان تؤلف بين قلوب

اوليائه من اهل التوحيد. فيجعلهم متواصلين متراحمين متقاربين. وان يقيهم شر المحدثات - 00:54:08

والبدع المضلة وان يجنبهم مسالكها وشعابها التي تفضي باصحابها الى النار. امين. وان يهديهم بنور الوحي حتى يستقيموا وعلى

صراط الله فيظفروا برحمته ورضاه. وان يكون ولي وليهم وناصرهم وحافظا لهم من كل فتنة. وايهم - 00:54:28

احسن اليك وان يكون وليهم وناصرهم وحافظا لهم من كل فتنة وان ينصرهم بالحق الذي انزله فانه نعم المولى ونعم النصير ويذكر

المؤلف من من احوال اهل التوحيد والسنة وما هم فيه من ضعف وقلة ما يستدر به رحمة الله - 00:54:48

عليهم ونظره اليهم. فيقول يا رب انهم هم الغرباء في اوطانهم وبين اهليهم وقد لجأوا الى بابك وانزلوا حاجاتهم بكريم رحابك. وانت

مولى الفضل والاحسان. وقد عادوا من عادوا من - 00:55:11

كل الناس حتى الالباء والابناء والاهل والعشيرة ووالوا فيك من كان على شاكلتهم من اهل طاعتك وتوحيدك وقد فارقوا الناس وهم

احوج ما يكونون اليهم ليعينوهم على شؤون دينهم التي فيها رضاك ولم يتخذوا من دونك - 00:55:29

يتولونه بل بل رظوا بولايتك التي تنيل صاحبها امه وامانيه. واكتفوا في دينهم بوحي في كلام يعبأ بغيره. ولاتخذوا بديلا منه اراء

الهادين والمخلطين. فثبتهم يا رب على الايمان انت مقلب القلوب كلها بين اصبعيك تحولها كما تشاء واجعلهم هداة كل تائه وضال

وانصر - 00:55:49

حزبك من اهل الاثبات اهل الحق والمعرفة على حزب النفاة الزائغين. وهيه لاهل السنة النبوية الجند والاعوان وانصرهم في كل مكان.

واجعلهم للمتقين اماما. وارزقهم ما به يستأهلون منصب الامامة في الدين - 00:56:19

من الصبر واليقين. كما قلت سبحانه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما وكانوا باياتنا يوقنون. نعم يهدون الناس بامرك ووحيك. لا

بما احدته اهل البدع والضلال. ودعوا الناس بالعدوان واعزهم بعزة الحق وانصرهم به النصر العزيز. فانت رب العزة والسلطان. وصلي

اللهم على رسول - 00:56:39

محمد وصحابته والحمد لله رب العالمين. جزاك وجزاه الله خيرا ورحمه الله. أمين خاتمة ورجاء وبعد فهذا مبلغ ما يسر الله من الجهد

في شرح هذه القصيدة الجامعة التي حوت من ابواب العلم وعويص المسائل. وفنون الحجاج والجدل وصنوف المذاهب

والمقالات - 00:57:09

ما جعلها فريدة في بابها وهو شرح لا ادعي انه بلغ درجة الكمال ونهاية الاتقان. فان درك الكمال في هذا المجال محال. ولكنه على كل

حال محاولة فيها النجاح اغلب من الفشل والنصر اكبر من الهزيمة - [00:57:36](#)

رغم قلة الوسائل وكثرة العوائق والشواغل فهو تمهيد صالح لمن يريد ان يسلك الطريق الى زيادة او ايجاد ويعلم الله كم من مرة

وقفت وقفت امام عصا شמוש من ابياتها اقلب فيه الفكر واجيل - [00:57:56](#)

خاطر حتى سلس لي مقاده واطمان نافره. وقد التزمت في هذا الشرح ما سبق ان وعدت به في المقدمة. وهو الا يكون الى حد الاملاء

ولا قصيرا الى درجة الاخلال كما توخيت فيه بساطة الاسلوب وسهولة التعبير حتى يتيسر فهم - [00:58:16](#)

لكل قارئ مهما كانت درجته من الثقافة. وسيجد القارئ فيه احيانا نوعا من السجع الذي لم اتكلفه. وانما كان يجيء وعفو فتزيد العبارة

به حسنا والاسلوب رونقا. واذا كان لي ما ارجوه من القارئ الكريم. فهو ان يقرأه قراءة منصف - [00:58:36](#)

وان يحاول جهد الطاقة ان يطابق بين الابيات وبين شرحها. فسيجد الثوب على قدر الجسد. اللهم الا في بعض الاحيان قد يفيض

ويتسع اذا وجد اذا وجدت حاج اذا وجدت حاجة الى الزيادة - [00:58:56](#)

والاستطراد وقد يقصر عنه اذا ركبت ريح الفهم وجنحت الملكة الى الشراد فما وجدت ايها القارئ من عيب او قصور فلا تعجل

باللوم والتثريب. فاننا بشر نخطئ ونصيب ولا تفعل بفعل الجاهل المغرور. اذا - [00:59:16](#)

رأى هفوة طار بها فرحا. واتخذها مادة للطعن والتشهير. وما وجدت من وما وجدت من حسن فهو من فضل الله توفيقه فاذكره بالخير

لصاحبه. ولا تحاول غمظه والتهويل من شأنه. كما يفعل الحاقد الموتور. والله اسأل ان - [00:59:36](#)

كل من قرأه وان يجعله مرآة تنعكس عليه ما حوته هذه القصيدة من حقائق مطوية فلا ترتد عنها الى الى بصيرة القلب الا وهي الا

وهي ظاهرة جلية. والله والله اسأل ان يغفر لنا واخواننا انه سميع - [00:59:56](#)

جزاكم الله خير جزاكم ما شاء الله الحمد لله الحمد لله على التمام الحمد لله على التمام لا اله الا الله احسن الله اليكم. يقول السائل

هل الدعاء القنوات الفجر - [01:00:16](#)

مع عدم المداومة عليه جائز سنة ما كانت النبيلة في النوازل نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز قسمة الميراث على الابناء

هل يجوز قسمة الميراث على الابناء في حال حياة - [01:01:01](#)

المورث نعم اذا قسم اذا قسم ما له بينهم على ميراثهم كان عطية يعني عادلة هذا عطية لا يكون الا بعد الموت لكنه قسمه كما يفعل

بعض موفقين خشية ان يكون هناك نزاعات بعد الموت - [01:01:40](#)

فلا بأس اذا قسم ماله بين بعدل واعطى كل ذي حق حقه احسن الله اليكم. يقول السائل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اول من

يستفتح باب الجنة اي - [01:02:18](#)

لابد انه افضل الابواب الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم يقول السائل وصول كسوف للشمس لم يرى في بعض

المناطق بالعين المجردة اه هل يصلى للكسوف. لا يصلى للكسوف اذا كان لا يرى - [01:02:51](#)

لا يصلى نعم لان الرسول يقول فاذا رأيتم ذلك المصلي. اذا رأيتم منه يعني ليس عاما نشوف في في بعض المناطق دون بعض

المناطق التي والتي لم يظهر لا يصلي. نعم - [01:03:28](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا دعوت الله بقلبي بدون اه تحريك اللسان فهل فهل في هذا شيء ينبغي ان تحرك لسانك ينبغي ان

تدعو بقلبك ولسانك الانبياء يقولون ربنا هب لنا - [01:03:57](#)

ربنا ربي لا تجعلني يتكلمون احسن الله اليكم يقول السائل اه هل اه هناك فضل مخصوص لسورة ياسين ورد فيها بعض الاحاديث

لكن الغالب عليها الضعف على موتاكم ياسين حديث ان لكل شيء قلب وقلب القرآن يس - [01:04:28](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل آآ ما نصيحتكم لي لاني بليت بالنظر المحرم منذ فترة طويلة جاهد نفسك وادعو ربك ان يحفظك

ويعصمك شاهد وقاطع الاسباب التي تجرك الى هذا - [01:05:14](#)

شاطئ الجوال شاطئ الاماكن المختلطة التي فيها النساء المتبرجات قاطع الاسباب التي توقعك في هذا البلاء قاطعة واستعن بالله

وتوكل على الله وسل ربك ان يحفظك وان يعصمك وان يصرف قلبك - [01:05:41](#)



ويحفظ سمعك وبصرك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صفة اخراج كفارة الافطار في رمضان لمن افطر وهو كبير عاجز قطعان مسكين وجبة وجبة للمسكين نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل اشترى سلعة محرمة - [01:06:04](#)

دخان بثلاث مئة ريال ولكن المحاسب كتب في الفاتورة خطأ ان الحساب ثلاثين ريال فحاسبه ومضى فهل يجب عليه ان يرجع ويعطيه باقي المبلغ لأ خطأ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:06:48](#)

في توزيع التركة في حال الحياة هل يكون بالتساوي بين الاولاد والبنات؟ لذا كان مثل عظمى الانثيين كما شرع الله احسن الله اليكم يقول السائل اه هل الذنوب تكون سببا في عدم الانتفاع - [01:07:29](#)

الرقية الشرعية الذنوب سبب للشرور يفوت الخير وحصول الشر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن ابتلي باللحن عليه ان يجاهد نفسه ويتوب ويسأل ربه ان يصلح قلبه ولسانه - [01:07:58](#)

يجاهد ويسأل ربه جاهد ومن جاهد فانما يجاهد نفسه الجهاد الجهاد لابد نعم احسن الله اليكم يقول السائل صليت المغرب ولا اعلم صليت العشاء ونمت كم نمت بعد صلاة المغرب - [01:08:35](#)

ولما قمت صليت العشاء احتياطا فهل فعلي صحيح اي نعم لانك لان صلاة العشاء صار مشكوك فيها هل صليتها او لم تصلها كما فعلته صواب نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:09:05](#)

هل ينتصر الله للمظلوم على الظالم وان لم يدعوا عليه نعم عندها دعاء المظلوم مستجاب واتفق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب لكن يمكن ان ينصر الله المظلوم ولو لم يدعوا. نعم - [01:09:33](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة الاثار الواردة في تقبيل الركن اليماني ما في ما في اثار تقبيل الركن اليماني الركن اليماني يمسح باليد بس يستلم باليد فقط نعم - [01:10:02](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قرأت عبارة وهو قوله علمتني الحياة ان المرء حينما يقسو عليه الزمن فما حكم قول حينما يقسو عليه الزمن؟ هذا غلط هذا بالنسبة الاحداث الى الزمان - [01:10:30](#)

هو ما يهلكنا الا الدهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما القول الراجح في سجدة صاد وهل من سجد آا اثناء صلاته تبطل؟ لا تبطل الصلاة انها لا تبطل - [01:10:58](#)

الرسول سجدها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم عد الاذكار سواء ببرامج الهاتف او ببعض اجهزة العد بأي وسيلة عد باناملك واصابعك اولى يعد بالاصابع من العد بالالة - [01:11:24](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاصل في الانسان الغواية ام الضلال؟ وكيف نجتمع بين حديث كلكم ظال وحديث كل مولود يولد على الفطرة الاصل في خلق الانسان المخلوق - [01:12:01](#)

على الفطرة ولكن يعرض له الضلال فيغلب عليه. فابواه يعودانه او ينصرانه واذا لم اذا لم يهيئ الله له سبب الهداية بقي ضالا ولهذا كلكم ضال الا من هديته - [01:12:29](#)

الا من هديتم هذا الضلال هذا بعد تغيير الفطرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما افضل كتاب آا في العقيدة للمبتدئين ما افضل كتاب. ايه. في العقيدة للمبتدئين مختصرات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب كالاصول الثلاثة - [01:12:54](#)

والقواعد الاربعة هذه هي التي كان يدرسها مشائخنا وفيها خير وبركة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تعليق الصور التي فيها آيات قرآنية لا ينبغي صور صور اولاً - [01:13:25](#)

اولا تعليق الصور منكر صور ذوات الارواح ثم تعليق الآيات ولو لم تكن في صورة ان كان يفعل الزينة للحيطان فهذا امتهان للآيات وكان تعبدا فهو بدعة نعم احسن الله اليكم - [01:14:08](#)

يقول السائل اه امام يصلي بالناس وبطيل اه كان يصلي صلاة المغرب الى قرب العشاء وصلاة العشاء تقريبا ساعة ونصف او ساعتين وصلاة الفجر الى ما قبيل الشروق فهل هذه - [01:14:37](#)

طريقة اه صحيحة لا ليست صحيحة ليس الصحيحة يرى ما ما جاءت به السنة يقرأ في المغرب ازهار المفصل وان طول يأخذ من

اوساط المفصل اما ان ان يصلي المغرب الى قروب العشاء والعشا يبقى ساعتين هذا تطويل - 01:15:00

هذا فيه مخالفة ينطبق على قول الرسول لمعاذ افتان انت يا معاذ نعم - 01:15:35